

تفسير البحر المحيط

@ 65 @ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيِّنِي وَبَيِّنْكُمْ إِنَّنِي كَأَن بَرِعْبَادِهِ خَبِيرًا
 بِصِيرًا * وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ
 لَهُمُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِلَاقًا وَجُوهَهُمْ
 عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّسًّا وَهَمًّا جَهَنَّمَ كَلَّامًا خَبِثَ زِدْنَاهُمْ
 سَعِيرًا * ذَلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَءِذَا
 كُنَّا عِطَامًا وَرُفَاتًا أءِنَّا لَمَيِّعُونَ خَلْقًا جَدِيدًا * أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّهُمُ الَّذِينَ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرُونَ عَلَىٰ أَن
 يَخْلُقُوا مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمُ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ
 إِلَّا كُفُورًا * قُلْ لَّوْ أَن تُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا
 لَأُمْسِكْتُمْ خَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا * وَلَقَدْ
 أَوْسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بِيَسِّينَاتٍ فَاسْتَأْذَنَ بِسُرٍّ إِذِ جَاءَهُمْ
 فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنَّنِي لَأَطُنُّكَ يَوْمَ أُوسَىٰ مَسْحُورًا * قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُم
 مَا أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي
 لَأَطُنُّكَ يَافِرْعَوْنُ مِثْبُورًا * فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِيزَهُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا * وَقُلْنَا مِنَّا مَن بَعْدَهُ لِيَبْنِيَ
 إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ رَضًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْأَرْضِ خَرَّةً جِئْنَا بِكُمْ
 لَغِيفًا * وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
 مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ
 مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا * قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِن
 الشَّاكِرِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلَّهِ
 ذُقَانٍ سُجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
 لَمَفْعُولًا * وَيَخِرُّونَ لِلَّهِ ذُقَانٍ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا * قُلْ
 ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
 سُمِّيَتْ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيِّنَاتٍ
 ذَالِكَ سَبِيلًا * وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذَّلِيلِ
 وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا } (< 7 ! .

الدلوک الغروب قاله الفراء وابن قتیبة ، واستدل الفراء بقول الشاعر : % (هذا مقام
قدمي رباح % .
غدوة حتى دلکت براح .
%) .

أي حتى غابت الشمس ، وبراہ اسم الشمس وأنشد ابن قتیبة لذي الرمة :